



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development

كلمة أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية
في الجلسة الحوارية
"أثر التغيرات المناخية على عمل الأطفال في المنطقة العربية"
دبي: 2023/12/8

معالي السفيرة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول

العربية

سعادة الأستاذ فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية

سعادة الدكتور ناصر القحطاني المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي للتنمية

سعادة الريم الفلاسي أمين عام المجلس الأعلى للأمم المتحدة والطفولة بدولة الإمارات العربية المتحدة

سعادة الدكتورة نجاة معلا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن وقف العنف ضد الأطفال

الحضور الكريم

استهل كلمتي بتوجيه التهئة لدولة الإمارات العربية المتحدة على انعقاد مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين

لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP28) بهذا المستوى الرائع من التنظيم وحسن الاستقبال

ومستوى المناقشات والفعاليات، ومتطلعا إلى الوصول إلى مجموعة من القرارات الفاعلة التي يمكن أن تسهم في انقاذ كوكبنا.

وأود أن انقل لكم جميعا تحيات صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، وتمنيات سموه بقاء فاعل ومثمر ومحقق للأهداف المرجوة منه.

نجتمع اليوم في ظل قمة تتناول أزمة عالمية هي أزمة المناخ وتداعياتها السلبية على العالم كله، ولكنها وللأسف الشديد تأتي أيضا في ظل أزمات كارثية وتحديات خطيرة سياسيا واقتصاديا في المنطقة، ولعل أبرزها ما يجري الآن في غزة والذي تسبب في شلال دماء بين أهلنا في فلسطين، وندعو من أرض إمارات الخير إلى العالم كله بسرعة وقف العنف الذي يمارس ضد المدنيين من الأطفال والنساء وكبار السن، مع المطالبة بفتح المجال أمام المساعدات الطبية والغذائية اللازمة.

الحضور الكريم

أشكر الشركاء جامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية والمؤسسة الشقيقة برنامج الخليج العربي للتنمية "اجفند"، على استمرار وترسيخ مسيرة الشراكة في تناول قضية عمل الأطفال، وذلك منذ أن تعاوننا في إعداد دراسة عمل الأطفال في الدول العربية، والتي أطلقت في العام 2019، بعد اعتمادها كوثيقة استرشادية لدعم جهود الدول الأعضاء للقضاء على هذه الظاهرة في القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها (4) في يناير من ذات العام في بيروت. ومنذ ذلك التاريخ وقد التزمنا

كشركاء بالعمل معا من أجل بحث ومناقشة سبل حماية حقوق الأطفال الذين انخرطوا في سوق العمل اضطرارا، مع وقف أسوأ أشكاله، تماشيا مع اتفاقية حقوق الطفل وأهداف التنمية المستدامة.

وفي العام 2022 ناقشنا ذات القضية من خلال تنظيم الورشة الإقليمية "عمل الأطفال في المنطقة العربية والتغيرات المناخية"، وتوصلنا خلالها إلى أن التغيرات المناخية صارت تشكل خطرا وتهديدا غير مسبوق وانتكاسة تضاف للانتكاسات التي أصابت حقوق الأطفال عامة، وعلى الفئات المهمشة منهم خاصة هؤلاء المنخرطين في سوق العمل بشكل مباشر وغير مباشر. واليوم نستكمل النقاش والبحث بالتركيز على تحديات تغير المناخ على عمل الأطفال، واقتراح ثلة من التدخلات التي تمثل طرقا للمعالجة عبر جهود متكاملة ومتسقة بين الجميع، والدعوة للعمل بفاعلية معا في مسار التخفيف والتكيف مع تلك التغيرات المناخية والحد من التهور البيئي وأثاره.

أجدد الشكر لكل الشركاء، وفرق العمل من المؤسسات، والخبير الدكتور إيلي مخايل على ما سيقدمه من عرض علمي في هذا المجال، والشكر كل الشكر حضوركم الكريم.

واختم بالتطلع والطموح بنجاح هذه القمة بكل ما تم فيها من نقاشات وحوارات، من أجل مستقبل الأجيال القادمة الذين هم أبنائنا وأحفادنا، ليعيشوا في كوكب أكثر استدامة.

والله ولي التوفيق،،